ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة العشرون

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادار

تونس في ٢٥ رمضان المعظم ١٣٥٩ | تصدر كل يوم أحد | الموافق ٢٧ اكتوبر ١٩٤٠

اليتيم في العيد

الشاعر معروف الرصافي معروف...!

وديوان شعره لا يوجد بين القارئين من يجهله.

ما من اديب الا ولديه نسخة منه ينصرف اليها بين الحين والحين ليمتع نفسه بذلك الشعر الممتع البليغ.

تناولت الديوان عشية الامس وفتحته كما يفتح المتفائل كتاب - قرعة الطيور - لارى ماذا تقدم لي المصادفة من شعر قد يتفق مع ما يجيش به الضمير... فاذا انا امام قصيدة (اليتيم في العيد)، فقلت يا لله للصدفة، فهذا العيد على الباب، وتحت السماء يتامى وايامى..!

وشعرت كأن ديوان الشاعر قد جاء يحضني على ان اذكر الموسرين بواجبهم نحو البائسين.

اقبل العيد!

تحفز ذو المال الى تجهيز صغاره بالجديد من الملابس. والى تلبية طلباتهم باحراز كل ما يشتهون وما يرغبون!

ولاقتراب العيد... انحدرت دمعة فاقد الاب وقد ادار طرفه في ثيابه البالية، فعاد اليه الطرف خاسئا وهو حسير!

لا تكر... ان جهودا كثيرة قد انهمكت الان في اقتناء الجوز واللوز وشراء الفستق والبندق... وذلك لان الافران ستصبح حافلة باطباق الحلويات والمرطبات. استعدادا لملاقاة - العيد - بما يجب وبما يليق!

ولكن... يجب ايضا على الانسان ان يستمع لتلك التنهدات المؤلمة!

لسوف يختلط الصبيان في صباح العيد، فما ظنك بنظرات اليتيم الى ولد الموسر اذا ما تحلى بابهج الملابس واصبح من المفاخرين!

يضحك الصبيان فيعبس اليتيم ويتنهد..

يمرحون ويتسابقون. فيجثم ويتوارى.

يرفعون اصواتهم اثناء اللهو والقصف. فلا تسمع له صوتا يرتفع لانه لا يحب ان يتجه اليه نظر.

نظراته الى ما حوله تشعرك بما في نفسه من حزن واسى.

هي نظرات مؤلمة، وءاهات مذيبة، فهل تسمعها القلوب، وهذه التي يجب ان تسمع؟

قال شاعر:

اذوي اليسار وما اليسار بنافع
ان لم يكن اهلوه اهل سخاء
ان الضعيف بحاجة لنضاركم
لاتقعدوا عن نصرة الضعفاء

ارمل يسامر

النجوم

.... ما الى النوم من سبيل!

فما لي ايتها النجوم الا ان اساهرك واسامرك!

انت متلالئة ناضرة. تفعمين الافق بهجة وجمالا. كذلك اعهدك. وهكذا كنت قبل اليوم ابصرك! فهل زاغت اضواؤك. ام هي ظلمة نفسي قد حجبت عن العين نضرتك ورواءك..؟

بلى... ان الكئابة لحائلة دون كل ما كان يبهر النفس ويبهجها!

فيا للوحشة الملازمة!

يا نجوم الليل مؤانسة ومواساة لقلبي الكئيب الغريب!

ها هنا كنت تطلعين وتسطعين علينا. وها انت اليوم تطلين من افقك فتريني منفردا في وحشتي واكتئابي!

كان لبهائك واضوائك اثر في احاديث الاسحار!

كان لطوعك تاثير في نفسين طالما وجدتا من السهر لذة. ومن السمر امتاعا.

الان دعيني ايتها النجوم اذرف العبرات على ليالي الزاهية الزاهرة!

انت مشرفة على كامل الارض. فدعيني احملك سلاما الى ضجيعة قبر هو ولاجرم تحت بصرك الان!

(الارمل الحزين)

عيد الفطر

يهنيء النديم مشتركيه وقراءه بحلول عيد الفطر اعاده الله عليهم وعلى كافة المسلمين بالخير والبركات

الشيء بالشيء يذكر

مراقبة اللبن

ذكرت الصحف اليومية ان الاعوان قد اكتشفوا في هذه الايام كثيرا من اللبن الممزوج بالماء. وحرروا تقارير ضد الفاعلين.

وبالمناسبة نورد النادرة الاتية:

بينما كان احد مفتشي الالبان في احد بلاد اروبا يتجول في احدى الضواحي اذ ابصر امراة تحمل جرة من اللبن لتضعها على عربة امام دارها. وبينما هي تفعل ذلك اذ سقطت الجرة وسال اللبن على الارض. فقدمها المفتش للمحاكمة وقضت المحكمة بان تدفع هذه المراة غرامة قدرها خمسمائة فرنك لان المفتش قال ان الجرة لم تسقط بالقضاء والقدر وانما اسقطتها المراة عمدا حينما راته حتى لا يكتشف غشها ويقدر كمية الماء الممزوج بها اللبن.

تاديب تاجر

قبض رجال البوليس في احدى المدن على تاجر متجول واودعوه السجن لانه باع احد الاهالي (دزينة مواسي حلاقة) بمبلغ نصف شلن مدعيا انها من احسن المواسي ولكن لما استعملها الشاري وجدها لا تصلح لبري قلم. ولما وقف التاجر امام المحققين وبحثوا في شانه عرفوا ان له بالمصارف ٣٠٠ جنيه وانه يرسل اليها في كل شهر من ١٠ الى ١٤ جنيها من ارباحه غير المشروعة فحكم المحققون باتلاف كل ما لديه من اسلحة الحلاقة وكان عددها ٥٠٠٠ موسى.

(الجديد)

بائع الجريدة اين حسابك؟

مقتطفات

لاول مرة

بينما كان احد المجرمين مقادا الى المشنقة اخذ يضرع الى الجلاد ان يتلطف باعدامه فلا يدعه يتعذب كثيرا: فقال له هذا:

- سابذل غاية جهدي لكيلا اعذبك. واعترف لك ان هذه هي المرة الاولى التي اعدم فيها انسانا - فبرقت اسرة المجرم حينئذاك وقال:

- وانا اعترف لك بدوري ان هذه هي المرة الاولى التي يحكم علي فيها بالشنق. فما قولك لو جعلنا هذه بهذه وخرجنا من الورطة التي نحن فيها بسلام. ؟

جواب مقنع

سال ملك احد الفلاحين:

- لماذا شعر راسك ابيض وشعر لحيتك اسود؟ فاجاب الفلاح على الفور!

- ذلك لان شعر لحيتي اصغر من شعر راسي بعشرين سنة يا مولاي!

يجهل تاريخ قومه

في سنة ١٧٣٠ نشر - بوليه - كتابا عنوانه (اختبار فلسفي لروح الحيوانات)... فلما قرا فولتير هذا الكتاب قال:

- ان المؤلف ولا شك مواطن صميم. ولكنه على ما يظهر غير متضلع كثيرا من تاريخ بلاده وقومه...!

يندم في الحالين

سال احدهم الفيلسوف سقراط عما اذا كان من الموافق ان يتزوج ام لا... فاجابه الفيلسوف

- سواء اتزوجت ام لم تتزوج فانت في الحالين ستندم!

(العرائس)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس

تهنئة

تهانينا الخالصة الى فضيلة العلامة النحرير الماجد الزكي الشيخ السيد محمد البشير النيفر بتوليته خطة الافتاء وهي الخليقة بان تهنأ بجهبذ علامة نظير جنابه. نسأل له الاعانة والمستقبل السعيد.

مولود مبارك

رزق صهرنا الفاضل الاعز السيد الصادق الزيتوني المتوظف بادارة البريد مولودا ميمون الطالع سماه (عبد المجيد) اقر الله به عينه ومنحه حياة سعيدة في ظل ابويه

قرة عين

في انبا قسنطينة ان صديقنا الماجد الزكي الشيخ الاخضري عبد العالي بن داود كاتب المحكمة الشرعية بها قد رزقه الله مولودا مباركا اسماه (هشاما) اقر الله به عينه وكتبه في السعداء الصالحين.

المجلة الزيتونية

تلقينا الجزء الاول من المجلد الرابع لهذه المجلة الراقية فوقفنا فيه على افيد البحوث وامتنها بين علمية واخلاقية وتاريخية باقلام جلة من المحققين. فلهذه المجلة النافعة نود دوام الازدهار وواسع الانتشار.

اقرا هذا

مما لا يعزب عن مشتركينا ان المماطلة في تسديد الاشتراكات لا تتفق مع هذه الظروف فنحن نحض المتأخرين على الايفاء وجدير بهم ان يعذرونا والحالة هذه.